

اما في النطاق الجنوبي فتبلغ كمية الامطار السنوية اقصاها في اقصى جنوب السودان ، وتأخذ في التناقص التدريجي كلما اتجهنا شمالاً ، ففي جوبا تبلغ ٩٥ سم وفي الملكال ٨٣ سم وفي النيل الابيض ٣٥,٦ سم ، بينما لا تزيد في الخرطوم على ١٥ سم فقط .

وجدير بالذكر ان الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية (اليمن وعسير) يدخل ضمن نطاق المطر الصيفي ، بينما يدخل الركن الجنوبي الشرقي (عمان) ضمن نطاق المطر الشتوي .

الاقليم المناخية في الوطن العربي

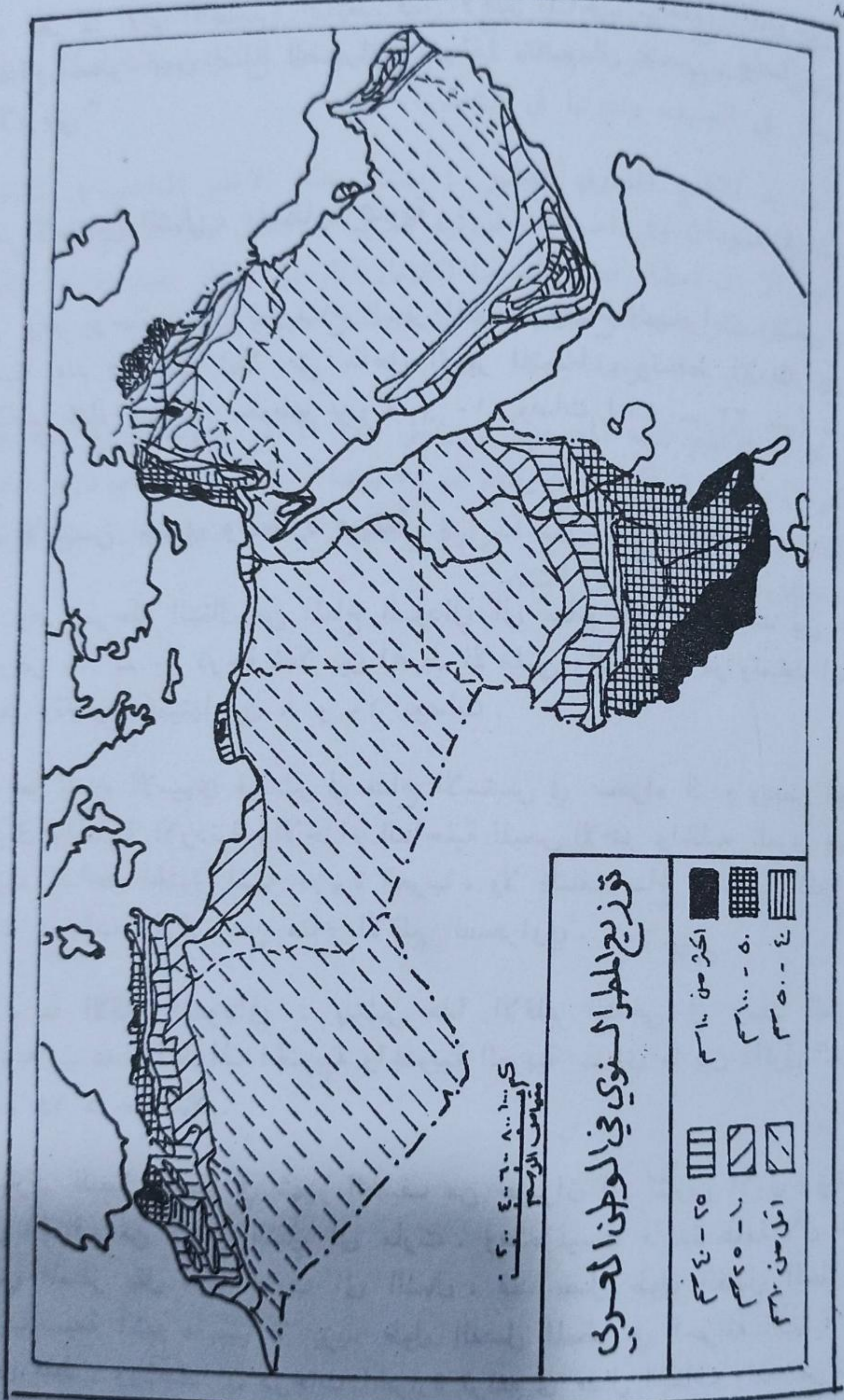
من الدراسات السابقة للظواهرات المناخية يمكن ان نقسم الوطن العربي الى الاقاليم المناخية الاتية :

أ - الاقليم الصحراوي : يضم هذا الاقليم المناخي اجزاءً واسعة من الوطن العربي سواء في افريقية أو اسيا ، ويشمل هذا الاقليم الاراضي التي تمتد بين دائرتي العرض ١٨ - ٣٠ شمالاً في الجناح الافريقي ، ويشمل كل الجناح الاسيوي ما عدا الاطراف الجنوبية والجنوبية الشرقية والغربية في شبه جزيرة العرب والاجزاء الواقعة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط .

يتميز المناخ الصحراوي بالجفاف ، اذ يندر ان تزيد كمية المطر المتساقطة عن ١٠ سم سنوياً . وكظاهرة عامة يسقط المطر بفزارة لفترة قصيرة كنتيجة لانخفاض جوي ثم ينقطع عن السقوط شهوراً طويلاً ويتميز كذلك بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة صيفاً وانخفاض درجة الحرارة شتاءً ومدى الحرارة مرتفع للغاية (شكل رقم ٨)

ب - اقليم البحر المتوسط : يشمل هذا الاقليم المناخي السهول والسهول والمرتفعات في المملكة المغربية والسهول الساحلية ومرتفعات اطلس التل في الجزائر وتونس وكذلك يشمل منطقة الجبل الاخضر في ليبيا والسهول الساحلية والسهول الغربية لمرتفعات الشام .

يتميز هذا المناخ بالجفاف في فصل الصيف وسقوط الامطار في فصل الشتاء ومن ميزات هذا الاقليم المناخي ارتفاع درجة الحرارة صيفاً واعتدالها شتاءً .



شكل رقم (٨)

ج - اقليم الاستبس : يعد هذا الاقليم المناخي مرحلة انتقال بين انواع المناخ الممطرة وبين المناخ الصحراوي ، ولهذا ينقسم الى قسمين وخاصة في المناخ الافريقي^{١٢}

- الاستبس الشمالي ، وامطاره شتوية :

وهو مرحلة انتقال بين مناخ البحر المتوسط ومناخ الصحراء ، ويشمل شريطا ضيقا يمتد في ليبيا شمالا حتى ساحل البحر المتوسط ، وتسقط الامطار في هذا الاقليم شتاء ويتراوح سقوطها بين ٨ و ١٠ بوصات (٢٠ - ٢٢ سم) سنويا .

- الاستبس الجنوبي وامطاره صيفية :

وهي مرحلة انتقال من المناخ السوداني الى مناخ الصحراء ويمتد بين خطي العرض ١٨ - ٢٠ درجة شمالا بين المحيط الاطلسي والبحر الاحمر وتسقط امطاره صيفا وتتراوح كميتها بين ٨ و ١٠ بوصات .

اما المناخ الاسيوي فينتشر في مناخ الاستبس في صحراء ال م وبعض اجزاء العراق والمملكة الاردنية والاجزاء الساحلية للبحر الاحمر والخليج العربي وبعض اجزاء الساحل الجنوبي لشبه جزيرة العرب ، ولا يختلف مناخ الاستبس كثيرا من حيث درجات الحرارة عن مناخ الاقليم الصحراوي .

د - الاقليم السوداني : ينتشر هذا الاقليم المناخي في وسط السودان وجنوبه - عدا الاطراف الجنوبية والجنوبية الغربية - اي ما بين دائرتي العرض ٥ - ١٨ درجة شمالا .

يتركز الفصل الممطر في شهور الصيف من حزيران الى تشرين الاول ، ويتركز فصل الجفاف من تشرين الثاني الى مارت . وهذه ليست قاعدة عامة لان طول الفصل الممطر يقل من الجنوب الى الشمال ، فقد يصل طول الفصل الممطر في الجنوب سبعة أشهر ، بينما لا يزيد طول الفصل الممطر في اجزائه الشمالية عن شهرين فقط . ويلاحظ ان درجات الحرارة ترتفع في فصل الجفاف وتنخفض نوعا ما خلال الفصل الممطر . وتقل كمية الامطار ايضا من الجنوب الى الشمال ويتراوح بين ٤٠ بوصة (١٠٠ سم) في الجنوب و ١٤ بوصة (٣٥ سم) في الشمال .

ويتميز المناخ السوداني بارتفاع درجات الحرارة بوجه عام ، الا ان مناخ السودان الصيفي اكثر اعتدالا من مناخ السودان الشتوي وذلك بسبب سقوط الامطار في الصيف وندرتها في الشتاء .

هـ - الاقليم المداري المطير : ينتشر هذا الاقليم المناخي في الاطراف الجنوبية للسودان وفي اطرافه الجنوبية الغربية . امطار هذا الاقليم المناخي طول العام . الا ان امطار فصل الصيف الطويل اكثر من امطار فصل الشتاء القصير . وتتميز الامطار بان لها قمتان احدهما في شهر مايس والثانية في شهر تموز وتبلغ كمية الامطار ٦٠ بوصة (١٥٠ سم) .

و - الاقليم شبه الموسمي : يشغل هذا الاقليم جنوب غرب شبه جزيرة العرب ، وتسقط امطاره صيفا وتبلغ نحو ٢٤ بوصة (٦٠ سم) ، وتختلف درجة الحرارة باختلاف الارتفاع ، اذ ترتفع الحرارة في سهول تهامة وتعتدل صيفا على المرتفعات وتنخفض كثيرا في فصل الشتاء .